

## 500 درس التفسير سورة البقرة من الآية 26 إلى الآية 68

محمد المعيوف

كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:35](#)

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما ينفعنا اما بعد كنا في الدرس الماضي يا اخوان اخذنا قول الله عز وجل ونجيناكم من ال فرعون حيث ذكر الله سبحانه وتعالى - [00:00:53](#)

في هذه الايات والتي تبدأ من قوله تعالى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم هنا جزء تقريبا ذكر فيها جملة من نعمه على بني اسرائيل وجملة من معاصيهم - [00:01:17](#)

وعدا من العقوبات التي عوقبوا بها ومن هذه المن والنعمة كونه عز وجل واذا نجيناكم من ال فرعون بيتقال يا اخوان ما اصلها اهل قلبت الهاء نعم حمزة ثم ابدلت - [00:01:41](#)

يصومكم سوء العذاب يصومونكم هذه الكلمة يا اخوان يعني اه من حيث اشتقاق ومشتقة من ماذا شوف يا شيخ سعد يمكن حد يجاوب من الاخوان اجواء جماعية ودنا ان يكون الجواب من شخص - [00:02:14](#)

ها يا اخوان ايوة اذا ذكروا هذه الاحتمالات الثلاثة اما ان تكون من الصوم وهو الرعي كذلك ان بني اسرائيل كانوا من جملة رعيته وكان يرحمهم ويصومهم سوء العذاب من الثوم صوم السلعة - [00:02:42](#)

كذلك ان الانسان اذا سمى سلعة الزم نفسه بها اذا واشتراها هكذا كان يلزمهم بهذا العذاب ومن قول العرب ابتسامه خطة خسف اي فذاقهم اذله والزمه وما اشبه ذلك يذبحون ابنائكم ويستحون نسائكم هنا ذكر - [00:03:24](#)

الذبح هنا بالفعل المضعف يذبحونا في اشارة الى ماذا يا اخوان الان اذا كثرت الى يعني شدته وليذبحونا وانما يذبحنا والزيادة في المبنى تدل على الزيادة في المعنى ان فعله هذا - [00:03:56](#)

كان شديدا وكان شنيعا في سورة ابراهيم قال ويذبحون ابناءكم بالواو هل هناك فرق بين هذه الاية في سورة ابراهيم قد يقال لا فرق. وانما جيء بالواو هنا نعم من باب ماذا - [00:04:24](#)

نعم من باب تداد النعم وما قوله يقتلون ابناءكم وجاءت ايضا بالفعل مضاعف هنا في معناها الذبح انا بعضهم قد يكون في اشارة الى انه ربما ذبحهم وربما قتلهم بطريقة اخرى - [00:04:46](#)

ويستحيون نساءكم معنى يستحيون يعني يعني يكونهن على قيد الحياة. والنساء هنا البنات الصغيرات او الكبار من السياق يا اخوان اذا كان يذبح الابناء ويستتقي البنات اذا ولدت المرأة بنتا لم يذبحها - [00:05:11](#)

لماذا لاجل الخدمة وقوله يستحيون مأخوذة من ماذا يستحيون يعني ابقائهن مأخوذة من ابقائهن على قيد الحياة وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم في ذلكم. الاشارة هنا ترجع الى ماذا يا اخوان - [00:05:39](#)

فلترجع الى اول اية واذا نجيناكم الى قوله يذبحون ابناءكم احتمالان احتمالات احتمال انها ترجع الاول واحتمال انها ترجع السؤال الثاني ومعنى ان في ذلك اختبارا وابتلاء بالنعماء هل تشكرون - [00:06:09](#)

هل هذا مانع من حمل اية على المعنيين يا اخوان لان عندنا قاعدة في التفسير انه اذا امكن حمل الاية على المعنيين دون ان يكون

بينهما اختلاف ولا مانع البلاء هنا - 00:06:35

يحمل على البلاء بالنعمة والبلاء واغرقنا هذا فرعون فرقنا بكم بحر يعني فصلناهم وجعله عز وجل كم طريق كم نعم جعله اثني عشر طريقا بعدد قبائل بني اسرائيل وهنا ان اثنا عشر يرجعون الى من - 00:07:00

الى ابناء يعقوب وكان ابناؤه اثني عشر رجلا انجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون. فائدة قوله عز وجل وانتم تنظرون جملة حام صحيح لكن الفائدة يعني هذي منة ايضا يعني ايه - 00:07:36

انكم رأيتموهم وهم يفرقون وهم كانوا الذ اعدانكم يعني يفعلنا بكم الافاعيل المنكرة وقد رأيتم غرقهم وبذلك شفيت صدوركم شفيت صدوركم من ما فيها سبب الاعمال التي كانوا يعملونها واذا وعدنا موسى اربعين فليلة ثم اتخذتم العجل من بعدي وانتم ظالمون. وعدنا موسى اربعين ليلة - 00:08:08

وعده عز وجل لماذا ربي عز وجل والانزال ثم دخلتم العجل من بعده وانتم ظالمون من بعدي بعد ماذا موسى بعد موسى للقاء ربه اتخذوا الاجل. ما قصة اتخاذ العجل يا اخوان - 00:08:41

كيف اتخذوا في احد يذكر لي عن نبذة العجل الذي اتخذوه ما قصته دعاهم اليه السامري وذلك انهم تحملوا ماذا حليا اوزارا من زينة القبط لم تحرخوا فيها وحتى يتخلصوا من حرج الامانة وقعوا في ماذا - 00:09:12

وقعوا في الشرك ولا قوة الا بالله جمعت الحلي والقى عليها السامري ما اخذه من اثر الرسول وصنع منه لا روح فيه البقر ودعاهم الى عبادته وقال هذا الهكم واله - 00:09:44

موسى فنسي يسع موسى فاعبدوه من بعده. طيب هل كان لهذا الاجل مقدمات اتخاذ العجل هل كان له مقدمات نعم اي نعم. لما جاوز بهم البحر ورأوا المنة الكبرى من الله عليهم - 00:10:11

عدوهم وهم ينظرون مروا على قوم يعبدون اصناما يعكفون على اصنام لهم وقالوا لموسى نبي الله والذي يدعوهم الى دين الله عز وجل اجعل لنا اذاعا كما لهم الهة فكان الامر - 00:10:30

متقدما في نفوسهم ثم انهم وقعوا في هذا وهذا يدل على ماذا يا اخوان على خطورة الشرك على خطورة الشركة وان هؤلاء مسلمون ومعهم نبي الله عز وجل. موسى عليه السلام - 00:10:50

مع ذلك وقع وقع بعضهم في الشرك ما يدل على خطورته وضرورة توقي ثم عفونا عنكم من بعد ذلك مرجع الاشارة هنا يرجع الى ماذا من بعد ذلك يعني من بعد - 00:11:12

هذه توبة بعد توبته وان كانت تأخرت اشارة هنا الى مرض في الاية التي بعدها من توبتهم بعد ذلك عفا الله تعالى عنه لانكم ثم افنى عظم ذلك لعلكم تشكرون لعل - 00:11:35

من المخلوق ماذا تفيد تقول لعل ولن يأتي ارجو ومن الخالق عز وجل اي لاجلي ثم قال عز وجل واذا اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون الفرقان هنا ما هو - 00:11:56

بعدين القاعدة في اللغة تقول العطف يقتضي المغايرة اولا ما معنى كون العطف يقتضي المغايرة المعطوف تغيير وهذه المغايرة نوعان اما ان تكون في ماذا في اللفظ والمعنى جميعا يقول جاء زيد وعمر - 00:12:24

لفظا ومعنى خلق الله السماوات والارض ايضا واما ان تكون في ايش في اللفظ فقط والمعنى واحد وهذه الاية مغايرة في ماذا واما المعنى الكتاب هو هذا الكتاب هو الفرقان. نعم - 00:12:53

واذ كان موسى لقوم اياكم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل الباهونة ما نوعها سببي انا اتخذكم من اجل فتوبوا الى بارئكم فقتلوا انفسكم توبوا الى بارئكم لم يقل موسى عليه السلام توبوا الى الله - 00:13:19

وانما خصص اسم البارئ لماذا تذكيرهم بان الله ماذا ان الله خالقهم واذا كان الله تعالى خالقهم نعم وجب عليهم ان يعبدوه وهم مقرون بان الله خالقهم فذكرهم بربهم الذي خلقهم - 00:13:43

والذي كان يلزمهم ويجب عليهم ان يعبدوا لا ان يعبدوا تجدا جسدا له غبار اقتلوا انفسكم اقتلوا انفسكم يعني يقتل بعضهم بعضا

وهذا من الآثار التي كانت انا بني اسرائيل - 00:14:12

والتي رفعها الله سبحانه وتعالى بمبعث محمد صلى الله عليه وسلم كما قال عز وجل ويضع عنهم اسرههم والغالل التي كانت التي كانت عليه ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم - 00:14:35

ختم الايات يا اخوان بالاسماء الحسنی. علم جليل العلماء يقررون بان للاسم الذي تختتم به الاية علاقة بماذا ونتوب الى باليكم لماذا لان الله نعم تواب رحيم انه انه لتريد التعريف. اي لانه تواب - 00:14:59

الاسماء الحسنی الواجب اثبات الاسم واثبات ماذا ما تضمنه من ما تضمنه من الصفة صفة الرحمن له سبحانه وبحمده وتوبته على التائبين سبحانه وبحمده وايضا ينبغي للانسان ان يتعرض لما يقتضيه ذلك الاسم - 00:15:29

كيف يتعرف له نعم يتعرض لتوبة الله يتعرض لرحمة الله بفعل بفعل اسبابها وهذا من معنى قوله صلى الله عليه وسلم في الاسماء الحسنی من احصاها دخل الجنة يعني احسن الالفاظ وهذا سهل - 00:16:06

واحصل ما تيسر من المعاني وهذا يمكن وتعبد الله بما يقتضيه ذلك وهذا يا اخواني عزيز ينبغي الانسان اذا مرت به اسماء الله

الحسنی ان يستحضر فيها هذه الامور واذا كنتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرا - 00:16:30

متى قالوا هذا الكلام ها يا اخوان ترى المناقشة نصف الدرس نصف الدرس بعد ما تابوا قيل نعم لما ذهبوا مع موسى واختار سبعين منهم للتوبة الى الله عز وجل مما فعل قومهم - 00:16:57

المذكور في قوله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلا في ميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال ربي لو شئت هلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء من وما الذي فعله السفهاء - 00:17:27

عبادة الاجل واختار موسى من خياره من سبعين رجلا ليتوبوا الى الله عز وجل ثم انه حصل من هؤلاء ما حصل ولقد لقي موسى منهم الشيء الكثير فقالوا ارنا الله - 00:17:45

جهرة او قالوا لن نؤمن لك ولن نصدق لك حتى اولا ندعن وننقاد لك حتى نرى الله جهره فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون يعني ينظر بعضهم الى بعض ثم بعثناكم من بعد - 00:18:01

موتكم لعلكم يا اخوان ثم عفونا عنكم بعد ذلك الثانية تشكرون ثم عفونا عنكم الاولى نشكر ايضا ثم بعثناكم بعد موتكم وضللنا عليكم الغمام وهذه من جملة المنن ما المراد بالغمام - 00:18:18

السحاب الابيض الرقيق والذي يعطي الجو شيئا من نعم البرودة لانه يهيم الفضاء يقوم السماء العلو متى ظلل عليهم الغمام نعم عندما كانوا في وانزلنا عليكم المن والسلوى والمن والسلوى. ما المن - 00:18:59

المن كل نعم كل طعام لا عناء ومنه ما يذكر العلماء انه ينزل ما بين الفجر الى طلوع الشمس شيء يشبه العسل على الاشجار فيكون منه ومنه كما اتوا كما في الحديث وكما اتوا من المن - 00:19:32

والسلوى يكون من لحمه يقول اهل العلم يشبه السمانى الطائر المعروف كلوا من طيبات ما رزقناكم وظلنا عليكم الغمامة وانزلنا عليكم كل من طيباتي ما رزقناكم بعدها وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون - 00:19:56

الظن في اللغة ما معناه يا اخوة الظلم في اللغة النقص في اللغة النقص قال عز وجل كلنا الجنيتين اتت اكلها ما لم تظلم كم تنقص شيئا طيب المظلوم آآ هل حصل عليه نقص ولا ما حصل عليه نقص - 00:20:22

بلا شك حصل عليه نقص بظلم غيره فالانسان عندما يظلم نفسه يحصل على نفسه نقص من ظلمه لها بل الشرك نقص نقص وتنقص نعم الذات العلية سبحانه وبحمده لكن الله سبحانه وتعالى ما تنفعه طاعة مضيع ولا تضره - 00:20:46

معصية عاصية ولكن كانوا انفسهم يظلمون وتقديم المعمول هنا انفسهم يفيد ماذا وهذه قاعدة يا اخوان تقديم ما حقه من تأخير يدل على تذكرهم مثال مشهور جدا مر بنا اياك احسنتم اياك نعوذ واياك نستعين. نعم - 00:21:15

وان كنا ندخل هذه القرية سوف كل منها حيث شئتم القرية ما هي نعم وبيت المقدس ومتى قيل لهم هذا الكلام قبل التيه ولا بعد التيه لانه استمر في اربعين سنة - 00:21:39

حتى هلك الجيل المتخاذل ولدي رفض الجهاد مع موسى عليه السلام وقوله اذهب انت وربك وقاتلانا هنا قاعدون ثم جاء جيل بعده وكان موسى قد مات عليه السلام هارون ايضا - [00:22:02](#)

ودخلوا القرية تحت نعم قيادة يوفى ابو النون فتى موسى عليه السلام وكل منها حيث جنس مرادا ودخلوه سجدا المراد بالسجود هنا نعم احسن ما يقال يا اخوان ان يحمل اللفظ على اي شيء - [00:22:22](#)

فيكون السجود هو السجود فيسجدون شكرا لله عز وجل السجود والخضوع ولا مانع ان يحمد على الخضوع ايضا يا اخوة لان السجود انما يكون باي شيء انما يكون بتذلل وخضوع - [00:22:47](#)

وقولوا حطة معنى حطة يعني اغفر لنا وارحمنا وحط عنا وحط عنا خطايانا نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين هل ذكرت الزيادة هنا وسنزيد وماذا يستفاد من عدم ذكرها نعم عظمتها - [00:23:09](#)

عظمتها والعموم ايضا سنزيدهم زيادات لا حد ولا حصر لها المحسنين من هو المحسن يا اخواني هذه تمر في القرآن كثيرا وهي عظيمة هذه يعني اوصاف لكن اي نعم هو المحسن مع الله في طاعته وعبادته - [00:23:41](#)

الإخوان محسن الى العباد بارك الله فيك. نعم اي نعم فبذل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل لهم. فائدة قوله فبذل الذين ظلموا ان سبب التبديل ما هو اظن ثانيا هل بدلوا جميعا - [00:24:11](#)

وانما الذين ظلموا قول الغير الذي قيل لهم طيب والفعل بدلوه او ما بدلوه بدلوا الفعل والقول قد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم نعم لما قيل لبني سجدا - [00:24:35](#)

فدخلوا زحف يزحفون انا استعين وقالوا حبة في شعرة وهذا كلام يقوله اهل العلم فبدلوا القول وبدلوا ماذا؟ وبدلوا الفعلة فانزلنا على الذين ظلموا رجزا قال فبذل الذين ظلموا فانزلنا على الذين ظلموا - [00:24:58](#)

اعيدت الكلمة بلفظها ولو اعيدت بالظهير لكان الكلام مستقيما كما في اية الاعراف اعادة اللفظ ثانية يشير الى قاعدة يا اخوان ما هي ها لا قبل التعليل يا اخي اقامة الظاهر - [00:25:29](#)

مقام المغفر اقامة الاسم الظاهر مقام الضمير في الايات الاخرى ومنهم قول فارسنا عليهم لكن هنا اعيد اللفظ نفسه الظاهر مقام المظمر وهذا يرد في القرآن كثيرا. ما فائدته التعليل - [00:26:02](#)

والوصف يعني الحكم عليهم بهذا تنبيه المخاطب ايضا والتعميم وتعميم نعم رجزن الرجز في القرآن يطلق في عام عموم القرآن على وان كان ورد في بعض الايات اطلاقه على مال اخر - [00:26:30](#)

وان استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر استسقى موسى قومي موسى وفي اية اخرى قال وقطعناه من ثلاث عشرة اسباطا اما واوحينا الى موسى اذ استسقاه قومه فكيف نجتمع بين الايتين - [00:26:59](#)

استسقاه قومه ثم هو قصة كلام الله عز وجل طلبوا منه ان يستسقي فاستسقى ودل على ان الاستسقاء كان في شرع من قبلنا وجاء شهرنا بموافقته ودل على طلب السقيا من ماذا - [00:27:22](#)

نعم من الرجل الصالح يقول ربي عصاك الحجر هل هو حجر معين او اي حجر قيل بهذا وقيل بهذا. قيل حجر كان يحمله معه موسى ومفتيه كل حجر يمر عليه موسى يضربه بعصاه - [00:27:41](#)

فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا. قال هنا انفجرت وفي الاعراف انبجست ابهما اشد اوله لماذا كانت العيون اثنتي عشر نعم بعدد الاصوات قد علم كل اناس مشربهم يعني مكان شربه كل سبط يعرف مكان شربه - [00:28:03](#)

حتى لا يحصل ازدحام وتنافس وكثيرا ما يحصل التنافس على المياه وتنازع وجعل الله لكل صدق عينا خاصة كبه وهذا كله في معرض ماذا يا اخوان الامتنان وذكرى مننه ونعمه عليهم - [00:28:29](#)

كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض معنى لا تعثوا اي نعم الاسراع في الفساد في الارض واعظم الفساد في الارض الشرك بالله عز وجل وارتكاب ماذا المعاصي والذنوب - [00:28:51](#)

فان ضررها يعود على الكون كله ارضي وبحره وجوهه وفضائه وعلى الحيوانات وعلى كما قال عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر

لماذا بما كسبت ايدي الناس ويقول ثم يا موسى لن نصبر على طعام واحد هذا ايضا - [00:29:10](#)

ذكر على بعض مقولاتهم الفاسدة قالوا لن نصبر يا موسى على طعام واحد طيب اولاً يذكر في الآية انا اعاني من الطعام فكيف كان واحدا نعم طعام واحد يعني من حيث - [00:29:34](#)

جنسه من حيث ايضا عدم تغييره وهو يكون له كل يوم ما يسمى طعاما واحدا حتى ولو كان عدة انواع فادعوا لنا ربك يا اخواني اساءة الادب مع نبي الله موسى - [00:29:54](#)

اولاً وجهوا له الطلب بصيغة الامر ادعوا والامر الثاني قالوا بكلمك من ربنا يخرجنا مما تنبت الارض من بقلها وحدثها وبصرها وفومها الفوم ما هو الثوم وقيل الى الحنطة نعم - [00:30:13](#)

قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير البدل يعني بدلا من الذي هو خير هو الطعام الذي يأتيكم من الله عز وجل تستبدلونه بالبصل وما اشبه ذلك ايه بيتوا مصر - [00:30:38](#)

هل اجابهم موسى عليه السلام لسؤالهم ودعا ربه قال يا ربي اعطنا بصلا وعدسا وكذا لا وغير الايات لا وانما قال لهم يعني اهبطوا مصر لان الامر اهون اذا تطلبوه وان اسأله ربي عز وجل - [00:31:02](#)

ولكن يهبط مصر من الامصار فستجدونه في اسوقها في عقولها ومصر هنا ما هي؟ ها هي مصر المعروفة او اي بلد اقتل في هذا والاكثر والاقرب انها مصر ومصر من الامصار. لماذا - [00:31:20](#)

اولاً لانها نكرت ومصر علم وثاني ان صرفت ومصر وردت في القرآن غير مصروفة. كما في قوله عز وجل نعم في قوله نعم ادخلوا مصر ما قال ايش نقل مصر - [00:31:42](#)

من تبوأ لقومكما في مصر جرت بالفتحة هنا وانما جرأت للعلمية والتأنيث وهنا جاءت منونة فدل على انها منكرة وبالتالي لا تمنعوا من الصرف اين لكم ما سألتهم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله هذا ذكر للعقوبات التي - [00:32:08](#)

عوقبوا بها اولاً ضربت عليهم ما الفرق بين الذلة والمسكنة الذلة يقولون في الظاهر والمسكنة في الباطل اختلف كلام الشيخ عبد الرحمن هنا في البقرة وفي ال عمران في البقرة ما ادري ان كنتم نظرتوا في النسخة - [00:32:33](#)

الظاهر انه جعل الذلة في الظاهر والمسكنة في الباطن وهذا هو الاقرب قال تعالى فيه في القرآن ما يدل على ان الذلة في الظاهر ابو محمد اي نعم ولقد نصركم الله - [00:32:55](#)

ببدر وانتم اذلة هل كان الصحابة اذلة في باطنهم وفي قلوبهم حاشا اينما كان الذل في الظاهر حيث العدد من حيث العدد. ما كانوا يقارنون بالمشرकिन في بدر ابدأ وباء بغضب من الله الفعل باء - [00:33:12](#)

يطلق في جملة ما يطلق على معنيين فما هما؟ هنا باء بمعنى ومتى يكون بمعنى رجعة اذا كان في معرض الشر وباء بمعنى اعترف اذا كان في الخير كما في قوله - [00:33:34](#)

في سيد الاستغفار ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي يعني وباء بغضب نعم كيف وضربت عليهم الذلة والمكانة وباءوا بغضب من الله ما سبب ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله - [00:33:54](#)

يقتلون النبيين في غير الحق هذا القيد بغير الحق هل له مفهوم لا ابدأ لا يكسر نبي ابدأ بحال من الاحوال ولن يقتل بحق بحال وقلب غير الحق ان هنا للعهد - [00:34:21](#)

العهد الذهني يعني بغير الحق المعهود ان الشخص انما يقتل بماذا يقتل حقا بماذا نعم ما ورد في حديث ابن مسعود بعد احصاء او ردة ماذا اسلام في حديث المسلمين الا باحدى ثلاثة ثيب الزاني والنفس بالنفس وتارك لدينه الى اخره - [00:34:43](#)

ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ايضا الذي اوقعهم في تلك الجنايات الكبار ما هو عصيانهم واعتدائهم تجرأتهم المعاصي على ارتكاب اشدها او ارتكاب معاص من اشدها بل اشدها وهو الشرك بالله عز وجل. وقتل ماذا؟ وقتل الفرق بين

المعصية والاعتداء - [00:35:12](#)

يا اخوان نعم المعصية ارتكاب المحرمات والمهليات والاعتداء التجاوز في نعم في الأمور بمعنى الغلو والتعدي بسم الله



الرحمن الرحيم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:35:42](#)

ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصائبين. من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. نعم قال عز وجل ان الذين امنوا - [00:36:18](#)

والذين هادوا نصارى وصابين الذين امنوا هم امة محمد صلى الله عليه وسلم والذين عادوا هم اليهود مختلف في تسميتهم هادوا او يهود وكيل من الهوادة وهي المحبة وقيل من اليهود - [00:36:41](#)

وهو التوبة من قول موسى عليه السلام في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا ودنا يعني تبنا وقيل نسبة الى يهودا اكبر اكبر اولادي قيل سموا بهذا من التناصر فيما بينهم - [00:37:10](#)

والصائبين من الصابرون اختلف العلماء في فيهم كثيرا والذي مشى عليه الشيخ عبد الرحمن عندكم؟ من امن بالله واحثكم بقراءة الدرس يا اخوان من الكتاب جزاكم الله خيرا اقرأوا بارك الله فيكم - [00:37:38](#)

الشيخ كانه يرى انهم فرقة من النصارى وبالتالي يجعل الآية كلها في اهل الكتاب واثير عن بعض ائمة السلف في التفسير رحمهم الله تعالى انهم اناس على الفطرة يقولون لا اله الا الله - [00:37:56](#)

وليس عندهم عمل ولا كتاب لكنهم موحدون هذا اشهر ما قيل فيهم بانهم يعني فرقة بين النصارى واليهود والمجوس. يعني ليسوا من هذه الفرق وانما هم فرقة مستقلة قالوا انهم كانوا على الفطرة والله اعلم - [00:38:19](#)

ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصائبين من امن بالله واليوم الآخر فلهم اجرهم عند ربهم لهم الاجر والمثوبة عند الله عز وجل بهذا القيد نعم. من امن بالله. بالله واليوم الآخر - [00:38:48](#)

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وسبقت الاشارة الى الفرق بين الخوف والحزن وان الخوف الخوف من المستقبل والحزن وقد يطلق الحزن على المستقبل والحاضر كما في قوله النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر. لا تحزن. لا تحزن. - [00:39:11](#)

ان الله معنا فقد تكفل الله تعالى لهؤلاء جميعا بالاجر والمثوبة منه سبحانه وبحمده وبان لا خوف عليهم في المستقبل ولا حزن عليهم مما مضى لكن من هؤلاء الطوائف اولا هذه الآية سياقها في ماذا يا اخوان - [00:39:32](#)

في بني اسرائيل المتقدمين فيراد بها هؤلاء الطوائف الذين كانوا قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم واذ كانوا قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فمن امر منهم بنبيه وبكتابه - [00:39:57](#)

حصل له لا شك هذا الاجر المذكور وهذا الثواب المذكور في هذه الآية ولو فرض ان الآية بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فان الله عز وجل قيدها بقيد عظيم. وهو ان امن بالله واليوم. الايمان بالله - [00:40:17](#)

والايمان الصحيح والايمان بالله عز وجل انما يكون ايمانا اذا امن العبد به وصدقه سبحانه وبحمده وامن رسله وملائكته وكتبه وباليوم الآخر وبقدر خيره وشره كما تعرفون في اركان الايمان الواردة في حديث جبريل - [00:40:39](#)

هذا هو الايمان الصحيح اما ان يؤمن بالرسول ويكذب رسولا فهل يكون هذا ايمانا ها اعطوني دليل انا قلت لكم يا اخوان دائما ضعوا الدالة في اذهانكم ضعوا الدالة في اذهانكم - [00:41:02](#)

قوله عز وجل كذبت قوم نوح المرسلين ولم يرسل بعد الا الى نوح عليه السلام فكيف نسبوا الى تكذيب الرسل؟ ان من كذب رسول الله. ان من كذب رسولا كذب جميعا. فقد كذب جميع الرسل - [00:41:22](#)

وقال هذا في عهد وفي ثمود وفي قوم لوط وفي اصحاب الهيكل كل امة منهم يقول عنهم عز وجل بانهم كذبوا المرسلين ثم الايمان كما ذكر ينتظم الايمان كله وليس بان يفرق الانسان في ايمانه فيؤمن ببعض ويكفر بماذا - [00:41:41](#)

قال تعالى قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباطي وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم اكملوا. لا نفرق. لا نفرق بين احد منهم ونحن له. مسلمون. مسلمون. بعدها - [00:42:05](#)

ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين هذا هو الاسلام الذي جاء به نوح وجاء به الانبياء الى محمد صلى الله عليه وسلم ينتظم الايمان بماذا يا اخوان - [00:42:28](#)

لكل من ذكر امنا بالله وما انزل علينا وانزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق الى اخر الاية ثم ان من كذب نبيا من الانبياء. يعني لو ان مسلما كذب نوح ماذا يكون - [00:42:46](#)

كذب محمد عليه الصلاة والسلام بحال ابدًا. قد يكون كافرا وكذلك من كذب موسى وكذب عيسى وكذب محمد صلى الله عليه وسلم. بل ان الذين كذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم مكذبون لمن - [00:43:01](#)

لانبياهم انفسهم. لماذا لانهم بشروا بهم وكتبهم ايضا تضمنت الاخبار به والبشارة بمبعثه صلوات الله وسلامه. فمن لم يؤمن به فهو مكذب لنبيه قال تعالى ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان - [00:43:21](#)

بين ذلك سبيلا. ايش بعدها اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا لك فينا عذابا مهينا فدل على ان من فرق بين نبي ونبي فامن بنبي وكفر باخر انهم ماذا هم الكافرون - [00:43:50](#)

هم الكافرون حقا واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. نعم واذ اخذنا مثال سبق ان ذكر يا اخوان ان هذا الظرف اذ - [00:44:11](#)

معمول لفعل محذوف تقديره طيب ماذا نقول اذكروا؟ ومتى نقول اذكروا ان كان مخاطب واحد وان كان مخاطب لجمع قيل اذكر وهنا الخطاب لمن لبني اسرائيل نعم واذ اخذنا ميثاقكم - [00:44:34](#)

يعني اذكروا اذا اخذنا ميثاقكم والميثاق ما هو يا اخوان شاركوني جزاكم الله خير العهد الموثق لماذا سمي ميثاقا يا اخوان بماذا يا اخوان الوثاق والوثاق ما هو - [00:44:56](#)

الحامل قال تعالى فشدوا الوتر. الوثاق العود فيها حبال لكن كانها شدة بايش يا اخوان؟ كأنها شدة بالحبال الوثيقة وثقت هذه العهود في ايمان فاخذت عليهم المواثيق والعهود ورفع فوقهم الطور - [00:45:21](#)

هذه الاية في قوله عز وجل واذ نطقنا الجبل فوقهم كأنه وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتناكم بقوة واذكروا ما فيه الله تعالى جبلا اخترع جبلا وجعله فوق رؤوسهم - [00:45:50](#)

فسجدوا وكانوا يميلون بوجوههم وهم ساجدون خشية ان يقع عليهم جبل فاخذ الله تعالى عليهم الميثاق. والجبل فوق رؤوسهم اتيناكم بقوة ما اتيناكم يعني خذوا التوراة بقوة يعني بجد ونشاط - [00:46:13](#)

اذكروا ما فيه متى تقوم؟ فاخذ عليهم العهد والميثاق ان يعملوا باي شيء نعم بتوراة بناديهم وان يكونوا بالعمل بها في قوة مجد قال تعالى وكتبنا له في الالواح من كل شيء. موعظة وتفصيلا لكل شيء - [00:46:45](#)

اكملوا فخذها بقوة وامر قومك يأخذ باحسنها يا يحيى خذ الكتاب بقوة ونحن المسلمين يتأكد علينا ان نأخذ كتابنا بماذا يا اخوان؟ بقوة. بقوة ايش معنى بقوة يعني بجد جهاد ونشاط - [00:47:07](#)

يأخذه المسلم بقوة في تلاوته بقوة في فهمه بقوة في تدبره بقوة في ماذا في العمل به والعلم به الى غير ذلك مما هو من فوائد هذا القرآن العظيم اذكروا ما فيه اذكروا ما فيه هذا الكتاب والتوراة هو كتاب عظيم - [00:47:30](#)

اذكروه ما في تلاوة وعمل لعلكم تتقون اي لاجلي ان تتقوا فدل ان على ان قراءة كتب الله من اعظم اسباب التقوى. التقوى. ودل على ان الاعمال الصالحة عموما من اعظم اسباب التقوى وذلك ان الانسان اذا عمل عملا صالحا - [00:47:57](#)

وجد في قلبه نشاطا ولذة للعمل الصالح. فما تزال الاعمال الصالحة تتابع منه تترى لانه يجد نشاطا. وفي المقابل عياذا بالله اذا عمل سيئة فانه يجد في قلبه وهنا وهنا - [00:48:22](#)

وضعا فيضعف قلبه امام المعاصي والسيئات. فيكثر تواردها وقراءة كتاب الله عز وجل من اعظم القربات ومن اعظم ما يقوي القلب على طاعة الله عز وجل ثم توليتم من بعد ذلك - [00:48:43](#)

فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين. ثم توليتم من بعد ذلك نحتاج يا اخوان ان نعرف مرجع الضمير مرجع اسم الاشارة قوله تعالى بعد ماذا؟ تأملوا يا اخوان انتم ها - [00:49:08](#)

يعني بعد العهد والميثاق ورفع الطور عليها توليتم من بعد ذلك. حصل منكم اعراض رغم العهد الموثق الذي اخذ عليكم فلولا فضل الله عليكم ورحمته كنتم من كنتم من الخاسرين - [00:49:26](#)

لولا ان الله تعالى تفضل عليكم ورحمكم لكنتم من الخاسرين ان الانسان افقر ما يكون الى ربه عز وجل وانه دون لطف ربه وتوفيقه ورحمته على خطر يتأكد عليه دائما ان يسأل ربه - [00:49:48](#)

من فضله ورحمته وعنايته به سبحانه وبحمده. نعم ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت وقلنا لهم كونوا قردة خاسئين. ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت من اسلافكم فكنا لهم عقوبة لهم كونوا قردة خاسئين - [00:50:16](#)

واعتداؤهم في السبت بسبب انهم تحايلا على الصيد فيه وكانوا قد منعوا من الصيد والعمل في السبت وامروا بالتفرغ فيه للعبادة فامتنعهم الله تعالى في هذا اليوم فتأتي الحيتان يوم السبت - [00:50:43](#)

شرعا ظاهرة طافية على وجه البحر قال تعالى واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم اكملوا ويومنا يفتون لا تأتي فاما فعل - [00:51:07](#)

وضعوا الشركاء يوم الجمعة واخذوها يوم الاحد وقالوا ناصب نفسه وكانت هذه حيلة كانت هذه واحدة منهم قال صلى الله عليه وسلم لا ترتكبوا ما ارتكبت اليهود فتستحلوا محارم الله - [00:51:28](#)

في ادنى الحيل نهى النبي صلى الله عليه وسلم هذه الامة يعني تحايل في الدين كما وقعت منهم هذه الحيلة انقسموا الى ثلاث كما سيأتينا ان شاء الله منهم من وقع في هذه الحيلة - [00:51:53](#)

وهؤلاء يهلكهم الله ومسخهم قردة وخنازير. ومنهم من نهوهم عن ذلك. وحذروهم من مغبة هذا ومنهم من من سكت اعانك الله ونجا المنكرين وسكت عن الساكتين قال عز وجل فلما نسوا ما ذكروا به - [00:52:15](#)

فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون اين الساكتون ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين. وهذه عقوبة شنيعة - [00:52:46](#)

فلماذا مسقوا قردتان يقول اهل العلم لان الفعل الذي فعلوه صورته صورة حق وهو باطل صورة حق يعني وضعوا الشباك يوم الجمعة واخذوها يوم الاحد في الظهر هذا ما ما صدنا يوم السبت - [00:53:11](#)

لكنه في الحقيقة تحايلا على الباطل قال ايوب السقطياني رحمه الله يتحايلون على الله كما يتحايلون على هذا الصبيان ولو ان الواحد منهم اتى الامر من باب له كان ايش يعني قصاص يوم السبت - [00:53:33](#)

كان اهون من ماذا قد بني كثير من هذه الامة بتحايل لا سيما على المال اللي يحتالون بها على صورتها انها مباحة وهي في الحقيقة اكل لاموال الناس بالباطل والله المستعان - [00:53:57](#)

قردة لان القرد له شبه بمن ها ولكنه ليس بينسى كذلك افعالهم هذه شبيهة بالحق لكنها عين الباطل تلحظون يا اخوان ان الله عز وجل يوجه الخطاب لبني اسرائيل الموجودين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:25](#)

مر بنا يا اخوان ولقد علمتم واذا اخذنا ميثاقكم وذللنا عليكم الغمام انزلنا عليكم الى اخره معنا الموجودين في هذا النبي وسلم لم يكونوا حاضرين لهذا الامر فلماذا يا اخوان - [00:54:48](#)

شيخ عندكم ذكر اه يمكن اربعة اسباب انكم تطلعوا عليها لكن من اهمها يا اخوان ان المتأخرين اذا كانوا راضين بافعال المتقدمين فهم عم نسمعه فالخطاب يوجه اليهم سواء كان توبيقا - [00:55:10](#)

تبكيثا تعنيفا او كان سردا للنعم التي انعم الله سبحانه وتعالى بها عليهم. لان النعمة على الاسلاف نعمة من يأتي ذكر الشيخ ايضا معنى اخر معنى ان الامة كالجسد الواحد - [00:55:36](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعطفهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو من امته جسد الواحد فما يصيبه ولا يصيبه ماذا نعمة كما ذكر المتقدم نعمة متقدم. ذكر ايضا سبب رابع عندكم يا اخوان قال لانهم كانوا يتمدحون - [00:55:58](#)



بذكر اسلافهم ويظهرون فضلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه فبين الله سبحانه وتعالى من افعال اسلافهم المشينة ما بين وخاطب الموجودين بها لانهم كانوا يتمدحون بها ومن كان يتمدح - [00:56:23](#)

تمدحه يدل على رضاه. نعم وجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين. فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها اختلف العلماء في الظمير هنا فجعلناها كثير رحمه الله يميل الى ان الضمير يرجع الى القرية - [00:56:43](#)

المفهومة او المفهوم ذكرها من السياق هي لم تذكر لكنها تفهم من السياق ومرجع الضمير في كثير من الاحيان اي جعلنا هذه القرية وما اصاب اهلها نكالا لما بين يديها من القرى - [00:57:09](#)

وما خلفها من القرى. يعني القرى المحيطة بها ما تقدمها وما نعم وما تأخر عنه وكيف جلدت هذه القرية وما اصاب اهلها نكالا للقرى الاخرى جعلت كالعبرة لهم يا اخوان - [00:57:33](#)

وان كان هو العقوبة التي تؤدي الى نكون الانسان عن ماذا عن سببها فالحدود نكار لماذا حدودنا كان لماذا يا اخوان تؤدي الى عدم الرجوع الى سببها من صاحبها او من غيره - [00:57:55](#)

فهذه القرية او العقوبة كما يقول الشيخ عبدالرحمن جعلها الله سبحانه وتعالى نكالا للقرى المحيطة بها من حيث المكان ما اشهر واقرب ما قيل والا فقد قيل فيها اقوال اخرى - [00:58:19](#)

اذا جعلناها جعلنا القرية مكانا اي عاقبناها عقوبة فيها اتيك وعبرة لمن يعتبر من القرى التي حولها كما قال عز وجل ولقد اهلكنا لا حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم يرجعون - [00:58:38](#)

فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين ما حصل لهؤلاء من مسخهم قردة فيها ودرس وموعظة للمتقين المتقون هم الذين ينتفون ينتفعون بالمواعظ وذلك ان المواعظ قد تكون كونية وقد تكون - [00:59:03](#)

الشرعية كيف كونية كونية يا اخوان كوارث احسنتم. كوارث براكين هادي اذا اصاب الناس الناس لا شك يا اخوان يخافون وينزجرون ولعله لم يغيب عن اذانكم سمكة جاء كان وباء كورونا - [00:59:30](#)

كيف حصل من الناس شيء من الرجوع الى الله عز وجل الفاجر غالبا لا يتعظ الا بالمواعظ ليش يا اخوان واما المؤمن فانه يتعظ المواعظ الشرعية وهي انفع لقلبي انفع لقلبه من المواعظ الكونية - [00:59:58](#)

ولهذا قانون موعظة المتقين. يعني هذه العقوبة التي حصلت كان فيها وعظا لمن اتقى الله عز وجل. نعم واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتخذنا هزا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين - [01:00:24](#)

قال ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي. قال انه يقول انها بقرة لا فارض ولا بكر لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك. فافعلوا ما تؤمرون. قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها - [01:00:49](#)

قال انه يقول انها بقرة صفراء. بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي؟ ان البقرة شابهة علينا وانا ان شاء الله مهتدون قال انه يقول انها بقرة لا دلول تثير الارض - [01:01:09](#)

ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبوها وما كادوا يفعلون. واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها. والله مخرج ما كنتم تكفرون فقل نضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته. لعلكم تعقلون - [01:01:37](#)

نعم واذكروا ان قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة اسند موسى عليه السلام الامر الى من الى الله عز وجل ان الله يأمركم لم يكن موسى مباشرة اذبحوا بقرة - [01:02:04](#)

وهذا يقتضي منهم المبادرة الى امثال هذا الامر حيث جاء الامر من الله عز وجل وقبل يا اخوانا نتعرض لمعاني هذه الايات ما سبب عمر موسى لهم ان يذبحوا بقرة - [01:02:26](#)

السبب ما هو؟ قتلهم القصة التي ذكرت بعد ذلك وان قاتلتم ناس لما قتل قتيل وتدافعوا في امره وفي شأن قاتله وجاؤوا الى موسى عليه السلام امرهم ان يذبحوا بقرة. اذا - [01:02:49](#)

قصة في تقديم وتأخير ولا ما فيه في تقديم وتأخير فقول موسى اذبح بقرة هذا متأخر عن الحدث وهو قصة القتل قالوا تتخذون

هزوا يعني نذبح وقرة لكي نعرف من هو القاتل - 01:03:08

تستهزئ بنا قال موسى اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين هنا ليس عدم العلم وانما هو نعم السفه اعوذ بالله ان انسب الى الله عز وجل  
كذبا وزورا انه امر امركم بذلك - 01:03:29

وان استهزيء بكم ايضا فان الاستهزاء بالناس لا شك انه عصفاء قالوا ادعوا لنا ربك وتأملوا كما قيل منذ قليل اولا على مالك في مقامه  
عليه السلام ثم قالوا ايضا - 01:03:49

ربك ولم يقولوا هم المحتاجون للامر يبين لنا ما هي يعني ما عمرها قال انهم يقولون انها بقرة لفارظ ولا بكر يفهم معنى الاية من  
المقابلة يا اخوان وانا تجده في القرآن في مواضع - 01:04:10

الفارق ما هي من انفه اعرفه انها الكبيرة من قول ولا بكر قبلها بالبكر يعني ليست كبيرة صغيرة ولكنها وسط عوان يعني وسط بين  
ذلك يعني بينما ذكر فافعلوا ما تؤمرون - 01:04:32

وهذا يدل على ان الامر يدل على اي شيء المسألة في الاصول لا من غير وجوب الفورية والمبادرة افعلوا ما تؤمرون ولو انهم فعلوا ما  
يؤمرون وذبحوا بقرة اي بقرة - 01:04:58

لادوا الامر وبادروا بامثاله ولكنه كان تذكروا ووضعوا امورا بسببها شدد عليهم لهذا روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تشددوا  
لا يشدد عليكم فان قوما شددوا فشدد عليهم - 01:05:17

اتلك بقاياهم في الصوامع والديارات ابتدعوها ما كتبناها عليه قالوا ان ربك بيننا ما لونها؟ قال انه يقول انها بقرة صفراء وايضا فاقع  
اللون ويعني نعم ناصع الصفرة وهذا تشديد ايضا - 01:05:40

ثم تسر يسر الناظرين في لونها وهيئتها وكل هذا تشديد. وهم كانوا ماذا السبب فيه فشددوا فماذا وشدد عليه قال دعنا ربك بيننا ما  
هي؟ ان البقرة شابهة علينا. اعباد كل ما تقدم - 01:06:09

قالوا ان البقر تشابه علينا لا ادري ما هذه البقرة وانا ان شاء الله لا مهتدون؟ قال بعض السلف لو لم يقولوا ان شاء الله عندما اهتدوا  
اليها قال انه يقول ان بقرة - 01:06:32

ماذا نون تثير الرأس؟ معنى الاذى نون؟ يعني يعني ليست مذلة للعمل لا هي تحرت الارض ونهي تسقي وفيما مضى والى وقت ليس  
بالبعيد كان البقر يستعمل في ماذا يا اخوان؟ في الحراثة - 01:06:54

وتمشي وتحرس الارض واستسقى بها الماء يخرج الماء بها من الابار قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الاعراض يعني ليست مذلة  
للعمل والحيوان انما يعمل اذا انشئ يا اخوان - 01:07:19

اذا ذلل لا يمكن ان تركب حيوان مذل للركوب. ما يمكن حتى اذا ولا تزكي مسلمة يعني سالمة من كل عيب ومن العمل ايضا لا شية  
فيها اشفية هنا من الوشي - 01:07:43

بقول لهم اي ليس فيها لون غير ماذا قالوا الان جئت بالحق وكأنه عليه الصلاة والسلام لم يأت بالحق اولا ما امره المفسرون جئت  
بالحق يعني بالبيان التام فذبحوها وما كادوا يفعلون - 01:08:11

بالفعل كذا يا اخوان سبق ان اشير فائدة فيه ما هي يلا يا اخوان جزاكم الله خير اي نعم انا يا ابو عبد الرزاق اذا وفي دلة على ايش  
واذا - 01:08:36

جاء مثبتا دلي. تقول كاد زيد ياتي هل جاء وتقول ما كاد زيد ياتي فدل على الاثبات فذبحوها وما كادوا يفعلون اذا ذبحهم ولا ما  
ذبحوها الفعل المثبت عفوا من في ومكاتب - 01:08:54

دل على الاثبات اذا ذبحوها وما كادوا يفعلون لتلكؤهم وترددهم وعدم همتهم ونشاطهم في تنفيذ امر الله عز وجل يقول المفسرون  
ايضا ما يكادوا يفعلون لغلاء ثمنها وذلك انهم لم يجدوها الا عند رجل - 01:09:20

فلما علم انها لا توجد الا عنده طلب منهم مبلغا عاليا حتى قالوا بوزنها عشر مرات ذهبها وقال بعضهم بملئ جلدتها ذهبها وقال بعضهم ان  
كانت عند يتيم. وقال بعض منها كانت عند رجل بار بامه - 01:09:44

وما اشبه ذلك من الاقوال التي هل نحتاج اليها لماذا ما ذكر الله شيئا منها وبالتالي لا نحتاج الى ذكر ثم هي من قصص بني اسرائيل وقصص بني اسرائيل اختلف العلماء رحمهم الله تعالى - [01:10:05](#)

او مناهج المفسرين فيها مختلفة فبعضهم اوردها دون ان يعلق عليها بشيء كما فعله الثعلب في تفسيره وبعضهم يذكرها ولكن ينتقد ويعلق ويبين ويرد كما فعل ابن كثير رحمه الله تعالى - [01:10:34](#)

وبعضهم لم يذكرها ولا يرى ان تذكر ويرى انه لا بأس ان تذكر في غير القرآن لا شك النبي قال بلغوا عني ولو آية احدث عن بني اسرائيل عن بني اسرائيل ولا حرج - [01:10:58](#)

وقال لا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالذي انزلنا وانزل اليكم فلا بأس بذكر احاديثهم وما ورد في يعني مواعظ ولا بأس ان تذكر مفردة اما ان ينزل عليها او هذا والكلام تراه معناه للشيخ عبد الرحمن يا اخوان - [01:11:20](#)

في اخر القصة تكلم عن هذا رحمه الله وهذا منهجه اما ان ينزل كلام الله عز وجل وهو الحق اليقين على قصص مشكوك فيهم فكيف يمنع اليقين والحق على امر غايته انه لا يصدق ولا - [01:11:45](#)

نعم ولا يكذب. هذه كانت وجهته رحمه الله اذا لم يذكر شيئا من هذه القصص في كتابه والله ذكر الله عز وجل من قتله مثلا يعني اذكروا اذ قاتلتم نفسا عوجه الخطاب اليهم - [01:12:10](#)

معنى القاتل في زمان متقدم لما ذكر يعني اختلفتم وتدافعتم وكل يدفع التهمة عن نفسه ويسوقها بغيره والله مخرجوا ما كنتم تكتمون من شأني كالقاتل فلا بد للقاتل ان ينفذ امره. سواء في هذه القصص القصة او في - [01:12:32](#)

او في غيرها لان ربنا عز وجل قال ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصور جعل الله لهم سلطانا كونيا وشرعيا عشر ايام تمكيني من قصص - [01:13:02](#)

وكونيا بانه لا يفلت من عدل الله عز وجل هذا امر مستفيض ومعروف قال تعالى والله مخرجه ما كنتم تكتمونونه لا في هذه القصة فقط بل في كل امر من الشر يخفيه ماذا يا اخوان - [01:13:23](#)

يخفيه صاحبه فان الله لابد ان يهتك ستره ويفضح خبره ويبين امره ولهذا قيل من اسر صغيرة اظهرها الله على قسما وجهه وفلتات لسانه. اذا والله مخرج ما كنتم تكتمونونه - [01:13:46](#)

سواء من هو معني في هذه القصة فقلنا اضربوه ببعضها اضربوا القتل ببعضها طيب البعض هذا ما هو ايه الكتب اللي تذكر؟ اذكروه في هذا العضو او بذلك بذكره فائدة - [01:14:10](#)

لدينا قاعدة وهي ان ما ابهمه الله عز وجل ولم يذكره في القرآن لا حاجة له. لا حاجة له لا حاجة ان ابحت عنها اذ لو كان في ذكره فائدة - [01:14:32](#)

نعم وقلنا اضربوه ببعضها يعني اضربوا القتل بعظو من اعضاء هذه البقرة فلما ضربوه ببعضها احياء الله عز وجل. ولذكر كذلك يحيي الله الموتى ويريك اياته لعلكم تعقلون اي مثل ما احيا الله هذا القتل - [01:14:44](#)

يحيي الله تعالى الناس يوم القيامة ففي هذه القصة فوائد منها يعني معرفة هذا القتل ومنها ايضا ما ترتب على احياءه ان هذا دليل على ماذا قدرته سبحانه وتعالى على البعث - [01:15:14](#)

وقد ذكر الله تعالى في سورة البقرة بخاصة احم خمسة ادلة من هذا القبيل منها ما تقدم من قوله عز وجل ثم بعثناكم وهذه الآية وايضا ها عطوني الباقي يا اخوان - [01:15:35](#)

الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حضروا الموت فقال لهم الله موتوا ثم وايضا او كالذي مر على قرية وهي خاوية قال فاماتهم الله مائة عام ثم بعثه الخامس نعم فخذ اربعة من الطير - [01:15:55](#)

اليك اللهم اجعل على كل جبل منه جزءا ثم ادعوا لنا يأتينك فهذه خمسة ادلة روي فيها الاحياء احيانا والذي يقدر على ان يحيي الموتى قادر ان يحييهم يوم القيامة - [01:16:17](#)

كذلك يحيي الله الموتى ويريك اياته لعلكم تعقلون ففي النظر في الايات يا اخواني سبيل تعقل وهداية ونجاة واذا اطلقت الايات

فماذا يراد بها يا اخوان الايات الايش الكونية مثل - [01:16:46](#)

الليل والنهار والشمس قمر والنجوم البحار وعندما تعد من الايات التي لا تعد الولايات الشرعية الحقيقة نوح المنزل على انبياء الله  
ورسله واعظمها هذا الكتاب وبيان تلك الايات الغاية منه ماذا يا اخوان - [01:17:14](#)

لعلكم تعقلون فان الانسان اذا عقل بعقله كان ذلك سببا بهدايته وتوفيقه فالحكم انما سمي عقل لماذا يا اخوان صاحبه عن الوقوع في  
الخلل والخطأ تشبيها له بعقال البعير الذي يعقله به صاحبه - [01:17:38](#)

فاذا حنا يقاله ماذا يحصل انفلت وذهب كذلك الانسان يا اخوان اذا ضاع عقله او اضاعه او تهاون ما هو سبب لتعقله؟ لا شك يقع في  
امور كبار ومحاذير لا تنتهي - [01:18:06](#)

والعقل ليس الذكاء يا اخوان يعني الفهم سرعة البديهة وما اشبه ذلك وقد يكون الانسان ذكيا وليس هذا وارد يا والله تعالى يذكر  
هذه الايات ويضرب الامثال للناس لعلهم يتفكرون ولعلهم يعقلون ولعلهم يتذكرون ولعلهم يتقون - [01:18:30](#)

قلت منذ قليل سياق القصة فيه تقديم وفيه ماذا المقدم منها ما هو القتل لا المقدم لفظا نعم لكن المتقدم في القصة باكملها الشأن  
القتيل. هل قتل القتل وتدارعوا في - [01:19:02](#)

اه شأن قاتله حتى جاءوا الى موسى ثم امرهم بموسى بما امره الله تعالى به فلماذا قدم يا اخواني امرهم ذبح البقرة على القصة  
نفسها المعنى والفائدة في اي شيء يا اخوان - [01:19:25](#)

القصة وقعت وكم من القصة القتل تقع لكن المعنى والفوائد في اي شيء نعم في ما هو مقدم يا اخواني في السياق في كون موسى  
امرهم ان يذبحوا بقرة فلو اخذوا اي بقرة - [01:19:47](#)

كفاهم ذلك وفي الامر بالمبادرة في طاعة الله عز وجل وتنفيذ اوامره واجتناب نواهيه وفي ان الانسان اذا تكلأ وتباطأ في تنفيذ اوامر  
الله عز وجل فقد يشئت عليه ولا قوة الا بالله - [01:20:06](#)

ففي قصة فوائد يا اخوان والفوائد ليست في القصة نفسها وانما فيما حصل من امر موسى لهم بذبح هذه البقرة. ولهذا قدمت العلاقة  
بين الجزائر حنا الله ذكر لفظة ثانية - [01:20:30](#)

ان يعني لو كان لو قدمت قصة القتل لكان سبب القصة واحدة لكن لما اخرجت سر قصتي متعددا فيكون لومهم وزجرهم وتوبيخهم  
واحدا او متعددا متعدد هذا المعنى رحمه الله تعالى - [01:20:48](#)

ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار. وان منها لما يشقق فيخرج منه  
الماء وان منها لما يهبط من خشية الله - [01:21:15](#)

الله بغافر عما تعملون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك وقلوبكم ويبست وقلوبكم عياذا بالله من بعد ذلك مرجع الاشارة يا اخوان ها  
يعني من بعد ما رأوا من قضية القتل وكيف ان الله احياء - [01:21:40](#)

بعد موته فيها عبرة عظيمة يا اخوان كان ميتا ثم احياه الله وتكلم واخبر بقاتله ثم مات ثانية ففيها عبرة للقلوب الحية لكن قومه  
كانت قلوبهم قاسية هذا لم يعتبروا بها - [01:22:11](#)

الشيخ عبد الرحمن يقول ثم قست قلوبكم من بعد ذلك من بعد النعم والآيات هكذا يا اخوان ومعكم الكتاب يعني بعد ما تقدم من سرد  
النعم عليهم وعدم مقابلتها بالشكر - [01:22:31](#)

فان مقابلة نعم الله عز وجل بالعصيان والجحود والكفر من اعظم اسباب قسوة القلوب والقلب يقسو ويلين قال تعالى الله نزل احسن  
الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعره جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين - [01:22:54](#)

وقلوبهم الى ذكر الله فمن اعظم الاسباب المؤدية الى لين القلب كتاب الله تعالى عليه ومن اعظم الاسباب المؤدية الى قسوة القلب.  
المعاصي والذنوب والاثام. ايا كانت اسبابها فهنا لم يعتبر القوم بقضية القتل - [01:23:17](#)

وان يشكر الله تعالى على نعمه ولم يعتبروا بالآيات التي ضربها الله تعالى باشد العقوبات وما اشد العقوبات يا اخوان ان يعاقب  
الانسان في ماذا في قلبه. قد يعاقب الانسان في - [01:23:44](#)

بدنه في ماله في ولده لا حول ولا قوة الا بالله يعاقب الانسان في اشياء لكن اشدها ان يعاقب في قلبه القول الذي فيه صلاح حاله ومآله او فساد حاله - [01:24:07](#)

قال تعالى فاعقبهم نفاقا في قلوبهم اكملوا الاية ما اخلفوا الله عقبوا في القلوب عيادا بالله النفاق في القلوب بسبب اخلافهم قست قلوبهم ثم قست قلوبهم من بعد ذلك ولهذا نهينا عن اسباب القسوة وعن التشبه بهم في اعمالهم - [01:24:23](#)  
في قوله تعالى اية الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد قلوبهم وكثير منهم فاسقون - [01:24:54](#)

ورد عن ابن مسعود في الصحيح اثر حول هذه الاية في حديث شاركوني جزاكم الله خير لم يكن بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله بهذه الاية الا اربع سنين ابن مسعود من السابقين الاولين رضي الله عنهم - [01:25:15](#)  
فاذا كان القوم موتبوا بهذه الاية والعهد باسلامهم قريب والقرآن ينزل ومحمد صلى الله عليه وسلم بين ظهرائهم والله المستعان ومع ذلك فقد قال الله عز وجل في الاية بعدها اعلمو ان الله يحيي الارض - [01:25:47](#)  
العلاقة طيب وش دخل حياته ما علاقة حياة الارض يا اخوان اذا كانت الارض تحيا بالغيث فان القلوب تحيا باي شيء تشبيهه ضمني شبه الله القرآن في احياء القلوب الغيث في احيائها - [01:26:11](#)

ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة لم يقل عز وجل كالحديد ايها اشد قسوة الحديد للحجارة الحديث طيب ناخذ حجر وناخذ حديد ونضعهما في النار ماذا يحصل يذوب الحديد والحجر - [01:26:31](#)  
اذا الحجارة نعم اشد صلابة واشد قسوة ولهذا شبه الله تعالى قلوبهم بالحجارة او اشد قسوته اختلف العلماء في قوله او اشد هل او هنا بمعنى بل فتكون للاضراب او اشد قسوة يعني بل اشد - [01:26:57](#)  
قسوة من الحجارة امن او هنا بمعنى الواو فهي كالحجارة نعم واشد قسوة او تأتية بمعنى جاء الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدرتي او يعني - [01:27:27](#)  
وكانت له قدرا او ان المراد تحقيق الامر المتقدم يعني انها لا تقصر عن ان لم تزد على الحجارة فهي لا تقصر عنها بالفعل وهذا مبحث يا اخوان في النحو - [01:27:57](#)

الفعل قسى منها افعال التفضيل افعال التفضيل في احد يعرف لي افعال التفضيل نعم وصف في سان على وزن افعال للدلالة على ان شيئين اشترك في شيء احدهما نعم افضل واكثر من - [01:28:21](#)  
زيد اكرم من عمرو خالد احسن من بكر وما اشبه ذلك يشترطون في هذا الفعل انا كنت فعل ثلاثي تام متصرف آآ مثبت الیس الوصف منه على وزني افعال الى اخره. كل هذه الشروط موجودة في الفعل قسم - [01:28:50](#)  
ثلاثي تام متصرف مثبت الى اخره يعني لك ان تقول هذا الحجر واقسى من هذا من الحديد لكن يا اخوان ما يلحظ في الاية ان الله عز وجل اتى بالواسطة. وهل يسميها علماء النحو - [01:29:15](#)

يعني عندنا مثلا فعل اجتهد هل يمكن ان تصيغ منه افعال تفضيل فماذا تعمل طيب اذا اردت التفضيل ها تأتي بواسطة يقول زيد اكثر اجتهدا اكثر شهادة من الامر تأتي بواسطة اكثر احسن الى افضل الى اخره - [01:29:35](#)  
هنا في هذه الاية ربنا عز وجل قال فهي كالحجارة او اشد قسوة مع انه يصوغ لغة ان يقال او فلماذا؟ ها يا اخوان لاحظوا يا اخوان كلام ربكم. زيادة المعنى. والمعنى اللي زاده نماه - [01:29:55](#)

شدة القسوة يا اخوان. لو كان اقسى يعني ايه اقسى؟ مفاضلة لكن لما جيء بهذه الكلمة الدالة على شدة القسوة كان المعنى ابلغ واشد وابت ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او ماذا؟ او اشد قسوة - [01:30:18](#)  
ثم بين عز وجل فضل الحجارة على قلوبهم. فقال وان من الحجارة كلما يتفجر منه الانهار في حجارة في جبال تتفجر منها مياه وعيون وان من الحجارة لما يتشقق فيخرج منه الماء. الماء - [01:30:40](#)  
الاولى انهار والثانية ما يخرج منها التشقق يكون شقوق في جبل او في بئر او كذا وتخرج يخرج ما منها وان منها لما يهبط من



خشيتته. من خشية الله من هنا ما معناها يا اخوان - [01:31:04](#)

وان منها لمهابط بسبب خشية. بسبب خشية الله عز وجل وهذه الخشية ادراك يجعله الله سبحانه وتعالى في هذه الجمادات وهو

ادراك حقيقي لا مجازي كما يقول بعض المفسرين الحجارة لا تخشى - [01:31:25](#)

الله عز وجل يقول لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا ويقول فلما تجلى ربه للجبل جعله ويقول عز وجل وان من

شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقد - [01:31:53](#)

وسمع الصحابة تسبيح الحصى في كف النبي صلى الله عليه وسلم وسمعوا حنين الجذع يا اخوان اتفضل اي نعم كان جزع نخلة

يخطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم فامر امرأة من الانصار ان تأمر غلامها ان يصنع له منبر فصنع المنبر وترك - [01:32:15](#)

سهل راوي الحديث هل كان من شأن الجذع ما كان؟ قال قد كان منه الذي كان. وما الذي كان سمع الناس له حنينا كحنين العشار كذا

نخلة يا اخوان سمعوا له حنينا على المصطفى صلى الله عليه وسلم - [01:32:44](#)

كحنين العشاء حنين الابل على اولادها وتلك مخلوقات الله واياته وهو على كل شيء قدير. يقول عليه السلام من حديث مسلم اني لا

اعلم حجرا يسلم علي في مكة قبل ان يبعث - [01:33:08](#)

يسلم عليه. الحجر يسلم عليه عليه الصلاة والسلام وقال عز وجل الله بغافل عما تعملون ومر بنا يا اخوان ان الصفة المنفية انما تكون

كامالا متى اذا تضمنت ايش يا اخوان - [01:33:27](#)

ثبوت كمال ضدها لا شريك له. اשמعني وحدانية معناها لا تأخذه سنة سنة ولا نوم نعم كمال نعم الحياة القيومية وهكذا وما الله

بغافل عما تعملون وفي الاية حث على مراقبة الله عز وجل لانه عالم - [01:33:53](#)

بهم مطلع على احوالهم لا تخفى عليه ظواهرهم وبواطنهم سبحانه افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم وقد كان فريق

منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون - [01:34:35](#)

واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم. افلا اولوا يعلمون

ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون - [01:35:03](#)

ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى. وان هم الا يظنون فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم. ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا

به ثمن فويل لهم مما كتبت ايديهم. وويل لهم مما يكسبون. نعم - [01:35:28](#)

هذا الكلام يا اخواني الذي حصل من متقدمي بني اسرائيل ماذا يراد بسرده يا اخوان هل يراد مجرد السرد الاخبار وانما يراد به نعم

يراد به انذار وتحذير المتأخرين منهم ان يكونوا - [01:35:57](#)

على طريقة وتحذير هذه الامة ايضا من التشبه قال تعالى افتطمعون ان يؤمنوا يؤمنوا لكم اي اتأملون وترجون من هؤلاء ان يؤمنوا

لكم يعني ان يصدقوكم وينقادوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه - [01:36:24](#)

يسمعون كلام الله التوراة يقرأونها ثم يحرفون الفاظها الى معان غير المراد منها من بعد ما عقلوه يعني من بعد ما عقلوا المعنى

الصحيح وعرفوه وعلموا حرفوه وغيروه وبدلوه فاذا كانت هذه حالهم مع كتابهم - [01:36:51](#)

وحالهم مع انبيائهم فهل تؤملون منهم ان يؤمنوا بكتابكم وبمحمد صلى الله عليه وسلم وهذا فيه يعني قطع لاطماع المؤمنين في

ايمانهم مع ما حصل منهم واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا - [01:37:21](#)

في اشارة الى انه كان في اليهود في المدينة منافقون والنفاق كان موجود يا اخوة. كان موجودا في العرب في الاوساط خزرج اهل

المدينة وكان موجودا في اليهود كما في هذه الاية. وكان موجودا في الاعراب - [01:37:51](#)

ولمن حولكم من الاعرابي وكان موجودا في مكة وقد تعجب عندما تقول يعني يوجد في مكة معنى القوة كانت قريش فلماذا

النفاق وان النفاق في مكة في قوله تعالى فما لكم في المنافقين - [01:38:10](#)

فنتين على احد قولين كما سيأتي ان شاء الله واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلى بعضهم الى بعض قال بعضهم الفعل خلا يتعدى

به شي يا اخوان هنا عدنا الى - [01:38:37](#)

والاصل ان يتعدى بما لا تقول خلوت بفلان لكنه عدي هنا باله. فاما ان نقول كطريقة الكوفيين الى هنا بمعنى الباب او نقول خلا مظمنة معنى فعل اي اذا مضوا اليهم - [01:39:00](#)

وذهبوا اليهم قال وتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم اي اتخبرونهم بما فتحه الله سبحانه وتعالى عليكم من العلم الموجود في كتبكم لا سيما في شأن مبعث محمد صلى الله عليه وسلم - [01:39:22](#)

حتى يحتجوا به عليكم عند الله عز وجل يوم القيامة افلا تعقلون اين ذهبت عقولكم وكيف تحدثونهم بما هو حجة حجة عليكم هذه الآية يا اخوان لها نظير في المعنى - [01:39:48](#)

في قوله تعالى يذكرني ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم ودل قوله عز وجل بما فتح الله عليكم ان العلم ماذا - [01:40:25](#)

فتح من الله عز وجل وان كان فتح عليهم علم لم يعملوا به ولا قوة الا بالله فحين لا يكون فتحا حقيقيا فالعلم فتح من الله عز وجل فاطلبوا هذا الفتح من ربكم سبحانه وبحمده - [01:40:51](#)

اولا يعلمون ان الله يعلم ما يبصرون او ما يعلنون اولا يعلمون ان الله يعلم سرهم وعلاانيتهم ما في بواطنهم وما في ظواهرهم واذ كانوا يعلمون بذلك فسواء قطعوا الايمان او لم يدعوه - [01:41:14](#)

فان الله سبحانه وتعالى عالم بهم مطلع على احوالهم حتى ولو خفيت حالهم على بعض المؤمنين ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانى. منهم اميون عوام لا يعلمون الكتاب الا امانى - [01:41:40](#)

المشهور الا الا تلاوة قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى اكملوا يا اخوان. القى الشيطان القى الشيطان فيه امنيته يعني في نعم في تلاوته - [01:42:03](#)

اماني اكاذيب وان هم الا نعم يظنون فويل للذين يكتبون الكتاب ويل اختلف فيها على قولين مشهورين. القول الاول انا واد في جهنم تستعيز منه جهنم شدة حره والقول الثاني كلمة زجر انها كلمة وعيد - [01:42:21](#)

وانذار وتهديد قال تعالى يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا يا ويلنا دعاء بماذا الويلي فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم تأكيد الكتابة باليد ثم يقولون هذا من عند الله - [01:42:48](#)

يكتبون كلاما من عند انفسهم ثم ينسبونه الى الله عز وجل زورا وبهتانا فويل لهم مما كتبت ايديهم وان لهم مما يكسبون وهم انما يكتبون هذا الكلام وينسبونه الى الله كذبا وبهتانا ليشتروا به ثمنا قليلا - [01:43:21](#)

قليلا فويل لهم مما كتبوا وويل لهم مما شيخ الاسلام رحمه الله ورد الشيخ عبدالرحمن عندكم يا اخوان وكأنه رحمه الله يشبه اناسا من اهل الزيغ والضلال في هذه الامة - [01:43:42](#)

في قوله تعالى يحدثون الكلم عن مواضعه يقول يتضمن هذا الاشارة الى ما يفعله يعني بعض الناس معنى كلامه حيث ينزلون نصوص الكتاب والسنة على اصول من البدع اصلوها ثم اخضعوا نصوص الكتابي السنة لهذه - [01:44:05](#)

يعني الثاني في قول لا يعلمون الكتاب الا امانية وقد هذا ايضا يتضمن اشارة او ذكر من يقرأ القرآن هكذا امانيا دون تدبر وتلاوة مجرد تلاوة وهذا موجود في الامة والله المستعان - [01:44:39](#)

وفي قوله فهم الذين يكتبون الكتاب قال من يكتب كتب مخالفة لكتاب الله عز وجل ويدعو الناس اليها ويقول هذا شرع الله وهذا دين الله وهذا نهج السلف وهذا وهذا الى اخره - [01:45:05](#)

وايضا من يكتنم ما عنده من نصوص الكتاب والسنة خشية ان يستدل ومخالفه عليه بهذه الدلة وهم الذين يكتنمون ما انزل الله عز وجل شيخ الاسلام ذكرها على هذه الايات يا اخوان من قوله افتطمعون - [01:45:24](#)

الى قوله لهم مما كتبت ايديهم وويلهم مما يكسبون وهو يشير رحمه الله تعالى الى ان يقع في هذه الامة ما وقع في الامم قبلها مصداق ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن - [01:45:49](#)

شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر رب اذا دخلتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن القوم اذا وقالوا لن تمسنا

النار الا اياما معدودة. قل اتخذتم عند الله عهدا. فلن يخلف الله - [01:46:04](#)

ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلا من كسب سيئة واحاطت به خطيئته. فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والذين امنوا وعملوا

الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون - [01:46:39](#)

نعم وقالوا لن تمس النار الا اياما معدودة فينهايها مدة عبادتهم العجل اربعين يوم او سبعة ايام او ثم زعموا ان المسلمين يخلفونهم في

النار عيادا بالله. بعد هذه الايام القليلة - [01:47:03](#)

قال الله عز وجل قل اتخذتم عند الله عهدا ام تقولون على الله ما لا تعلمون الامر لا يعدو هذين القسمين اما انكم اعتمدتم في كلامكم

على عهد اتخذتموه من الله عز وجل - [01:47:32](#)

ام انكم يقولون على الله ما لا تعلمون فان كان عهد زعمتم فاين هو فان الله تعالى لا يخلف ولم يكن لكم عهد فلم يبق الا انكم على

الله كذبا وبهتان ما لا تعلمونه - [01:48:00](#)

واشد جرمي واعظمه القول على الله بغير علم قال تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق.

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا اكملوا - [01:48:30](#)

وان تقولوا على الله ما لا ترون رحمه الله يرى ان المعاصي العظيمة في هذه الاية مرتبة وان القول على الله بغير علم اشدها لانه

ينتظم كل ما ذكر حتى شركه - [01:48:50](#)

حتى الشرك فهم اذا لم يعتمدوا في زعمهم انهم لن يدخلوا النار الا اياما معدودة اعتمدوا على وعد ولا على عهد من الله عز وجل وانما

قالوا هذا ونسبوه الى الله عز - [01:49:07](#)

وقالوه بغير علم ام هنا يا اخوان تحتل ان تكون آآ متصلة او تكون منقطعة او تكون ماذا يا اخوان او تكون متصلة فاذا كانت

منقطعة فهي بمعنى بل وما بعدها مخالف - [01:49:33](#)

نعم منقطعة ليش سمت منقطعة ما بعدها ما خلفه واذا كانت متصلة تكون بمعنى او على ايش او وهنا عند الله عهدا اذا كنا منقطعة

بل يقولون على الله واذا كنت متصلة او تقولون - [01:50:12](#)

على الله ما لا تعلمون العلماء قالوا يحتمل ان تكون منقطعة وان تكون متصلة. لكنها في بعض الايات لا تكون الا منقطعة ولابد وفي

بعضها تكون متصلة ام تأمرهم احلامهم بهذا؟ ام هم قوم طاغون - [01:50:49](#)

بل قطعنا بل هم قوم طاعة فهي منقطعة سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم. شو معنى امنا او فهي هنا متصلة فهي في مواضع متصلة

وفي مواضع منقطعة وفي مواضع تحتل الامرين ويتبين هذا من خلال السياق - [01:51:10](#)

اي نعم يحتمل ان تكون للاضطراب وتكن على بال ولعل هذا اوضح عند الله عداء ام تقولون بل تقولون على الله ما لا تعلمون فلا تكن

احد يحتمل ان تكون بمعنى او اتخذتم عهد او - [01:51:33](#)

يقولون على الله ماذا ما لا تعلمون يكون بمثابة السؤال الاستفهام عهدا او قلتم على الله بغير ماذا؟ بغير علم والجواب انهم قالوا على

الله بغير في غير ذلك. لكن كونها الاضطراب اوضح لا شك. يعني بمعنى بل. نعم - [01:51:56](#)

قال تعالى بدل من كسب سيئة واحاطت به خطيئته قضية ان تدخلوا النار او ان لا تدخلوها او ان تبقوا فيها مدة او ما اشبه ذلك هذه

دعوة وكل دعوة لابد لها من ماذا - [01:52:19](#)

ولهذا قال عز وجل عند قولهم وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان عودا او نصا تلك امانتهم قل هاتوا الدليل فهنا ربنا عز وجل

يقول بلى يدخلها من يدخلها - [01:52:39](#)

من كسب سيئة واحاطت به خطيئته. سواء كان منكم يا معشر يهود او من العرب او من العجم او من اي جنس كان من اتصف بهذا

الوصف فهو الذي يدخل النار - [01:53:04](#)

من كسب سيئة يعني ما اقترف ذنبا وجرميا كبيرا واحاطت به خطيئته فكانت عليه بمثابة الحائط الذي يحيط بغيره ما له منفذ لم

يأت بخير قط ولم يأتي بحسنة قط عيادا بالله - [01:53:23](#)

وحتى لا يكون الا في من يا اخوان لا يكون لا في الشرك وقد استدلل الخوارج والمعتزلة بهذه الاية على كفر مرتكب الكبيرة قالوا خلاص من كسب سيئة واحاطت بي خطيئتي فاولئك اصحاب النار اذا هو خالد في النار - [01:53:44](#)

اذا هو كافر الخوارج يكفرونه والمعتزلة يوافقونه في الخلود في النار وفي الدنيا يقولون المنزل بين المنزلتين وليس لهم دليل بل الدليل عليه وهذه طريقة يا اخوان تلاحظونها من الزائغين في كتاب الله عز وجل - [01:54:09](#)

دائما يستدلون بماذا للمتشابه. مصداق قول الله عز وجل فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابهنا وامر علماء ربانيون الراسخون في العلم فيردون متشابهة الى ماذا الاية واضحة يا اخواني في ان الذنب كبير - [01:54:34](#)

وان الذنب كفر بالله عز وجل كسب سيئة واحاطت به هذه السيئة احاطت به من كل جانب فهذا هو الذي اتى بذنوب عظيم كفر الشرك بالله عز وجل وهو المخلد في النار ليس من اتى بكبيرة من كبائر الذنوب. وان كانت الذنوب خطيرة وقد تؤدي عياذا بالله الى الكفر بالله - [01:55:06](#)

لكن ابدأ النصوص حتى في كتاب الله عز وجل. انظروا يا اخوان كيف يتركون المحكمات. في قوله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما قتال المؤمنين بعضهما بعضا يشي يعتبر - [01:55:33](#)

كبيرا كبائر الذنوب بلا شك المؤمنين فلو كان هذا الفعل الكبير كفرا وقال في القاتل والقاتل والقتل ذنب عظيم من اعظم الذنوب قال فيه فمن عفي له من اخيه من اخي اعتبر اخ - [01:55:51](#)

واضحة جدا في عدم كفره الكبيرة لكن القوم يبحثون عن ما لعله ان يكون شبهة لهم يستدلون به على ما اصلوه من عقائدهم اولا وهذه طريقة الزائغ الزائغين انه يؤصل امرا ويعتقده ثم يذهب ويبحث عن ماذا - [01:56:20](#)

هنبتي في القرآن لكي يخضع نصوص الكتاب والسنة كما ذكرنا الشيخ عبدالرحمن نصوص الكتاب والسنة على هذه الاصول التي ابتدع هواء الصلاة من عندي والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة - [01:56:47](#)

وفيها خالدون بعد ان ذكر اهل النار وذكر اهل الجنة وهذا من معنى كون القرآن يا اخواني مثاني اين ذكر هذا اللفظ؟ شاركوني جزاكم الله خيرا الاية مثاني مثاني الله نزل احسن الحديث كتابا - [01:57:05](#)

اقرأ كتابا نعم مثانية فيه تثني فيه الاحكام الحدود القصص تكرر وهنا ذكر اهل النار اولا ثم ذكر وفي آيات اخرى يذكر اهل الجنة ثم يذكر اهل النار والمراد بذلك من يجيب يا اخوان جزاكم الله خيرا - [01:57:32](#)

الرجاء والخوف حتى اذا مر الانسان بابية الوعيد خاف وحتى لا يذهب به الخوف بعيدا تأتي آيات ليش يا اخوان آيات الرجاء فيكون بين الخوف وبين الرجاء كجناحي طائر كما يقول اهل الان - [01:58:02](#)

والذين امنوا وعملوا الصالحات امنوا صدقوا بقلوبهم وعملوا الصالحات بجوارحهم والعمل يشمل القول وايش يا اخوان يشمل القول حتى القول الذي يسمى فعلا هو الفعل قول طيب من يؤتيني اعطيني دليل على ان القول يكون فعلا - [01:58:24](#)

ودي بالمشاركة من اخوانها القول الفعل يوحي بعضهم الى بعض سخر القول غورا. وش بعدها ولو شاء ربك ما فعلوه وهم قالوا قولان فسماه الله ماذا ها؟ فعلا. فعلا وفي الحديث قال بيده هكذا اشار باصبعه - [01:58:50](#)

الراوي يقول قال ما قال وانما فعل واطلق القول على ماذا انا اطلق القول على الفعل هكذا هنا عملوا الصالحات سواء كانت اقوالا او كانت ماذا او كانت او كانت من اعمال القلوب وهي - [01:59:19](#)

اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون قيل اصحاب الجنة لانهم ملازمون للجنة ملازمة الصاحب نعم لصاحبه. نعم واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله. وبالوالدين احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين - [01:59:42](#)

قولوا للناس وقولوا للناس حسنا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ثم توليتهم الا قليلا منكم وانتم معرضون. واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتهم وانتم تشهدون - [02:00:08](#)

ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم اسارى تفادوهم. وهو محرم عليكم اخراجهم. افتؤمنون في الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا. ويوم القيامة

يردون الى اشد - 02:00:32

العذاب وما الله بغافل عما تعملون. اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينعصرون. نعم واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل مر بنا الميثاق معه يا اخوان انا وعدتكم بالتكرار - 02:01:05

نعم الميثاق هو العهد الموفق وسمي ميثاقا من ماذا من الوثائق والوثائق ما هو الحبل. الحبل يستمسك منه الانسان واذا ميثاق بني اسرائيل الا تعبدون الا الله الله سبحانه وتعالى - 02:01:31

ثمانية امور في هذه الاية وهذه الاية شبيهة باية مرت علينا في الاخوان في التوحيد اية الايش نعم اية الحقوق؟ العشرة. العشرة. واعبدوا. واعبدوا الله ولا اشركوا به شيئا. والتي خطبت بهذه الامة - 02:02:04

لا تعبدون الا الله وصدور الله تعالى هذه الحقوق الثمانية هنا باي شيء توحيدة وافراده بالعبادة لا تعبدون الا الله وقوله لا تعبدون الا الله خبر لا هنا يا اخوان - 02:02:23

استثنائيا لو كانت ناهية حذيفة النون يعني تجزم الفعل المضارع لا تعبدون لو كانت الاناية لا تعبدون متعبدون من الافعال الخمسة التي ترفع بالنون وتنصف جزءا بحذفها لا تعبدون الا الله لكنه خبر في معنى ماذا يا اخوان - 02:02:50

اي اعبدوا الله وحده لا شريك له وتضمنت الاية الاثبات والنفع الاثبات الا الله والنفي المفهوم من قوله لا تعبدون الامر الثاني وهو الذي يلي في الاهمية وبالوالدين احسانا لم يذكر الاحسان هنا ليدل على ماذا - 02:03:15

عمومي انواع انواع الاحسان وحق الوالدين في الدرجة الثانية بعد حق الله عز وجل لانهما السبب في خروجك الى هذه الحياة فدون والديك ما كنت تخرج ولهذا يذكر الله تعالى حقهما دائما بعد حقه - 02:03:42

ان اشكر لي ولوالديك الي النصر والانسان معهما بين امور ثلاثة الامر الاول برهما. اسأل الله ان يوفقنا واياكم جميعا لذلك الامر الثاني العقوق عيادا بالله الامر الثالث لا يحسن ولا يصيب - 02:04:02

فماذا يكون هذا يعني من لا يحسن ولا يسيء يعني بعض الناس ربما لا يسيء اليهم ولكنه ما يحسن اليهما يمن عليهما حتى بالزيارة فهذا لا شك نوع من العقوق - 02:04:27

وان كان اقل انما نفسي عيادا بالله وبالوالدين وذي القربى ذكر بعد الوالدين من هو اولى بالصلة وهم القرابة قد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال الصدقة على القريب ماذا - 02:04:47

صدقة وصلة واهل البعيد صدقة ثم ان الاحسان الى القربى يتفاوت حسب ماذا يا اخوان فعم الرجل ابي والخالة بمنزلتي كما قال صلى الله عليه وسلم فالام او الامن بالعم - 02:05:09

والخال لان وذي قاعدة هنا بالتفسير يا اخوان ترى كثير لان الحكم اذا علق بوصف يقوى بقوته ويضعف الحكم اذا علق بوصف فانه يقوى بقوته ويضعف فإذا كان العم قريب - 02:05:40

ودرجته اقوى من غيره كانت صلة ونفعه اولى من ابل العم مثلا بنيتي امام من هو اليتيم من مات من مات ابوه قبل ان يبلغ قال تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا - 02:06:10

النكاح الخاص ما يسمى والمساكين المسكين ومن اسكنه الفقر واذله وهو احسن حالا من الفقير مسكين يجد نصف الكفاية اكثرها الفقير يجد اقل من نصف او لا يجد شيء ما الدليل على ان المسكين احسن حال من الفقير - 02:06:36

اما السفينة فكانت في مساكين يعملون البحار سماهم الله مساكين مع انهم سفينة وقولوا للناس حسنا ما اعظم كلام الله تعميم بعد ايش هذا التخصيص بعد الوالدين والاقارب واليتامى وقولوا للناس اي الناس - 02:07:01

كل الناس قولوا لهم حسنا والحسن يكون يا اخواني في اللفظ وفي المعنى في النفط بحيث يكلم الانسان برفق لا يكلمهم بحدة وشدة وخشونة وفي المعنى بحيث يكون الكلام ماذا يا اخوان - 02:07:29

كلام حسنا طيبا وهذا يشمل الكلام معهم حتى في فضول المباح واولى منه يا اخواني تعليم العلم ودعوتهم الى الله عز وجل والامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى ولو كان الواحد من الناس كافرا - 02:07:49



نعم حتى ولو كان كافر. طيب وش الدليل ولا تجاهلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منه ادعوا الى سبيل ربك

بالحكمة والموعظة والموعظة الحسنة واقيموا الصلاة - [02:08:15](#)

واتوا الزكاة جاء الامر باقامة الصلاة كما مر بنا مرارا وتكرارا بلفظ الاقامة فلماذا ها يا اخوان حتى يشمل اقامتها ظاهرا وباطنا واقيموا

الصلاة واتوا الزكاة ودل على ان بني اسرائيل كانوا مخاطبين بالصلاة ومخاطبين بالزكاة ايضا - [02:08:44](#)

ثم توليتهم الا قليلا منكم وانتم معرضون. توليتهم بعد هذا الميثاق الذي اخذ منكم الا قليلا منكم وما اعظم منهجك كتاب الله عز وجل يا

اخوان عندما يذكر طائفة من الطوائف - [02:09:13](#)

ويذكر مساوئهم يأتي على ماذا يا اخوان على من هو من اهل الخير منه فيذكر محاسنه وهذا تجدونه منهجا في كتاب الله عز وجل

حتى لا نأخذ التعميم دائما حتى الاية السابقة التي مرت بنا يا اخوان بعد قوله ضربت عليهم الذلة والمسكنة وباء بغضب الله. قال

بعدها - [02:09:33](#)

ان الذين امنوا والذين هادوا الى اخره هذا في حق من امن منه من الايمان الصحيح وبسورة ال عمران سيأتي ان شاء الله بعد قوله

ضربت عليه منزلته واينما تلقوا بالله بحبل من الله الى اخره - [02:09:59](#)

قال بعدها ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة وقال في اخر السورة وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل

وما انزل اليهم ولهذا قال هنا ثم توليتهم الا - [02:10:18](#)

الا قليلا منكم وانتم معرضون تولوا بالابدان واعرظوا بايش يا اخوان لانسان قد يتولى بيدنه لكن ما تولى بقلبه لكن القوم جمعوا بين

الامرين ثم قال واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دم - [02:10:39](#)

هذا ايضا ميثاق اخر اخذه الله تعالى منهم ومضمون هذا الميثاق الا يسفكوا دماءهم ولا يفرجوا انفسهم من ديارهم ثم اقررتهم وانتم

تشهدون. مقرون بهذا الامر. معترفون فيه شاهدون على انفسكم به - [02:11:01](#)

واعظم الشهادات ماذا يا اخوان اعظم الشهادات الاقرار اقرار الانسان اذا قام الانسان بنفسه على نفسه بشيء ان يقول جيب شاهد ها

ما يحتاج خلاص قال واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجوا انفسكم. هل في احد يسفك دمه يخرج نفسه - [02:11:24](#)

من بلده بنفسه وانما المراد. نعم. لا تسفكوا دماء بعضكم ولا تخرجوا بعضكم من ديارهم وهذا يرد في القرآن كثيرا ان الله عز وجل

ينزل الغير منزلة النفسي من باب الحث - [02:11:48](#)

على انك تنظر الى غيرك كما تنظر الى نفسك قال تعالى ولا تلمزوا سلم فسلموا على انفسكم اي ايضا يسلم بعضكم بعضكم على بعض

فهل وفوا بهذا الميثاق كعادتهم قال تعالى ثم انتم - [02:12:10](#)

هؤلاء هؤلاء هنا منادى يا هؤلاء للموجودين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يقتلون انفسكم يقتل بعضكم بعضا وتخرجون انفسكم

من دياركم يخرج بعضكم بعضا من ديارهم ويأتوكم اسارى وتفادوهم ان يأتي - [02:12:37](#)

فبعضكم الى بعض الاسارى اتفادونهم وتقبلون الفدية في سبيل فكاكهم من الاسرى قال تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون

ببعض يتظاهرون عليهم بالاثم والعدوان اي تعينون من يقصدهم بالاثم والعدوان والفرق بين الاثم والعدوان الاثم ما هو - [02:13:04](#)

المعصية والعدوان ما يكون فيه تعدي وهذا عندما يجتمعان لكن عندما يفترقان هذا يشمل هذا وهذا يشمل هذا افتؤمنون ببعض

الكتاب ما الذي امنوا به والذي امنوا به مما ذكر يا اخوان - [02:13:34](#)

فداء اسير وتكفرون ببعض اي في قتل بعضكم بعضا واخراج بعضكم بعضا من دياره فما جزاء من يفعل ذلك منكم ما جزاء من يفعل

ذلك منكم ما جزاؤه عند الله - [02:13:56](#)

الا خزي وذلة في الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وبسلمها وما الله بغافل عما تعملون هذه الاية تشير الى ما كان موجودا

في المدينة يا اخوان وذلك ان - [02:14:18](#)

انه كان في المدينة ثلاث من قبائل بني اسرائيل وهم بنو قينقاع وبنو النظير وكانوا حلفاء للخزرج وبنو قريظة وكانوا حلفاء الاوسي

فاذا اقتتل الحيان من العرب الاوس والخزرج قبل الاسلام - [02:14:40](#)

فلا بد ان يشاركونهم من يا اخوان؟ اعلا فهم فيقاتل الاسرائيلي الاسرائيلية نجدة لحلفائه فيقع في مخالفة ما هو موجود في كتابه من

تحريم قتل بعضهم بعضا واخراج بعضهم بعضا من هذا - [02:15:05](#)

من ديارهم ثم قال عز وجل وما الله بغافل عما تعملون هذه صفة صفة نفي تتضمن ماذا يا اخوان كمال ايش كمال علمه واحاطته

واطلاعه على كل شيء وفيه الحث على ماذا - [02:15:29](#)

على مراقبته سبحانه وبحمده قال تعالى اولئك الذين يشترون الحياة الدنيا اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة اشتروها بالآخرة

الباءنا البذل باقي العوظ تدخل على الثمن دائما يقول الكتاب عشرة ريات - [02:15:49](#)

الباب هنا ايش ثمن اوباء البذل هؤلاء شعر الدنيا غاية وجعلوا الآخرة ماذا يا اخوان فاعرض عن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة

الدنيا ذلك مبلغهم من العلم يعني قدرهم من العلم - [02:16:15](#)

من اثروا الدنيا على الآخرة سميت الدنيا دنيا. لماذا يا اخوان اما لذنوبها اه دنوها زمنا لكونها قبل الآخرة او لدنوها منزلة لا تقارن

بالآخرة فهي دنيئة ودانية لا تقاس بالآخرة بحال - [02:16:45](#)

لكن هؤلاء القوم اثروا الدنيا اثاروا المال واثروا الجاه واثروا الشرف وما اشبه ذلك من اعراض الدنيا عن الآخرة فلا يخفف عنهم العذاب

ولا هم ينصرون لا يخفف عنهم العذاب حتى لو ارادوا يوما - [02:17:21](#)

وقال الذين في النار لخزنة جهنم ذعوا ربكم خفف عنا يوما تأتيكم رسلكم البيئات قالوا بلى قالوا فادعوا ما دعاء الكافرين الا ولا هم

ينصرون لا احد ينصرهم من خارجهم - [02:17:40](#)

ولا احد يعينهم وهم الذين جنوا على انفسهم في دار الدنيا فجزاهاهم الله تعالى باشد العقاب فيه وفقكم الله يا اخوان فيكم ورزقنا

واياكم العلم النافع والعمل الصالح كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان - [02:18:01](#)

وما انا من المشركين - [02:18:35](#)